« العمل ») بين القيادة السورية « والجبهة اللبنانية » لا تحقق كامل المطالب السورية التي رفعت اثر الاشتباكات ، لكنها لا تؤكد سلطة الجبهة المطلقة على الجيش « الجديد » ٠

فالمهم في هذه التسوية انها تؤكد الحق المبدئي لسوريا في التدخل بكيفية اعادة بناء الجيش وتسمح لها بتسييج الوجود الامني للردع بصورة قانونية ٠

ويبدو ، من خلال السياق العام للاحداث ، ان الجبهة قد اضطرت اليها ، بفعل عدم حصولها على الضوء الاخضر النهائي لافتتاح الطور الجديد من اطوار الصراع ، وان كانت تتمتع بموافقة اكيدة على اشغال الوجود السوري ، وارباكه واستنزافه ، وذلك كخطوة اولى على طريق تفجير الوضع في وجهه ٠

لقد دشن الصدام المسلح مرحلة جديدة من مراحل العلاقة بين « الجبهة اللبنانية » والوجود السوري ، تتميز بمواجهات محدودة ، مضبوطة ، متعددة ، متفاوتة الحجم ، اذا كانت تقع تحت سقف المواجهة الشاملة ، غير انها تشكل التمهيد الضروري لها ، والمقدمة المتعددة لاغراق المنطقة في بحار جديدة من الدماء ٠